[339] بعلي عليه السلام، فقال له: لتقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين. (308) وبآخر عن علي صلوات ا عليه وآله، أنه قال: أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين. فأما الناكثون فأصحاب الجمل، وأما القاسطون فأهل الشام (1)، وأما المارقون فالخوارج (2). (309) وبآخر عن أبي مخنف (3) أنه قال: دخلت على أبي أيوب الانصاري، وهو يعلف خيلا له، فقلت له: يا أبا أيوب قاتلت بسيفك المشركين مع رسول ا صلوات ا عليه وآله، فلما أن أظهر ا الاسلام، جئت إلى المسلمين تقاتلهم به ؟ ؟ فقال: نعم، أمرنا رسول ا صلوات ا عليه وآله بقتال الناكثين و القاسطين والمارقين. فقد قاتلنا الناكثين، وهم أهل الجمل، والقاسطين، وهم أهل الشام. وأنا مقيم حتى اقاتل المارقين بالنهروان والطرقات (4)، ووا ما أدري أين هي. (ولكن لابد من قتالهم إن شاء ا) (5). (310) وبآخر عن أبي كعب الحارثي، أنه قال: خرجت حتى أتيت المدينة وذلك في أيام عثمان بن عفان، فدخلت إليه وسألته عن شئ من أمر الدين، وقلت: يا أمير المؤمنين إني امرؤ من أهل اليمن من بني

---

(1) وفي النهاية لابن الاثير 4 / 60 الناكثون: أصحاب الجمل لانهم نكثوا بيعتهم (مع علي عليه السلام). والقاسطون: لانهم جاروا في حكمهم وبغوا عليه، المارقون: لانهم مرقوا من الدين. (2) وهم: معاوية وأصحابه. (3) هكذا في النسخ ولكن في المصادر التي راجعتها وهي مجمع الزوائد 9 / 235 وكفاية الطالب ص 169: عن أبي صادق من مخنف بن سليم أتينا أبا أيوب. (4) وفي مجمع الزوائد 9 / 235: بالسعفات بالطرقات بالنهروانات. (5) هذه الزيادة من تاريخ دمشق 3 / 170.